العدد السابع والعشرون تشرين الثاني/ 2016 www.alkawakibi-sy.org

# مجلة الكواكبي الحقوقية

توزع مجاناً FREE DISTRIBUTED

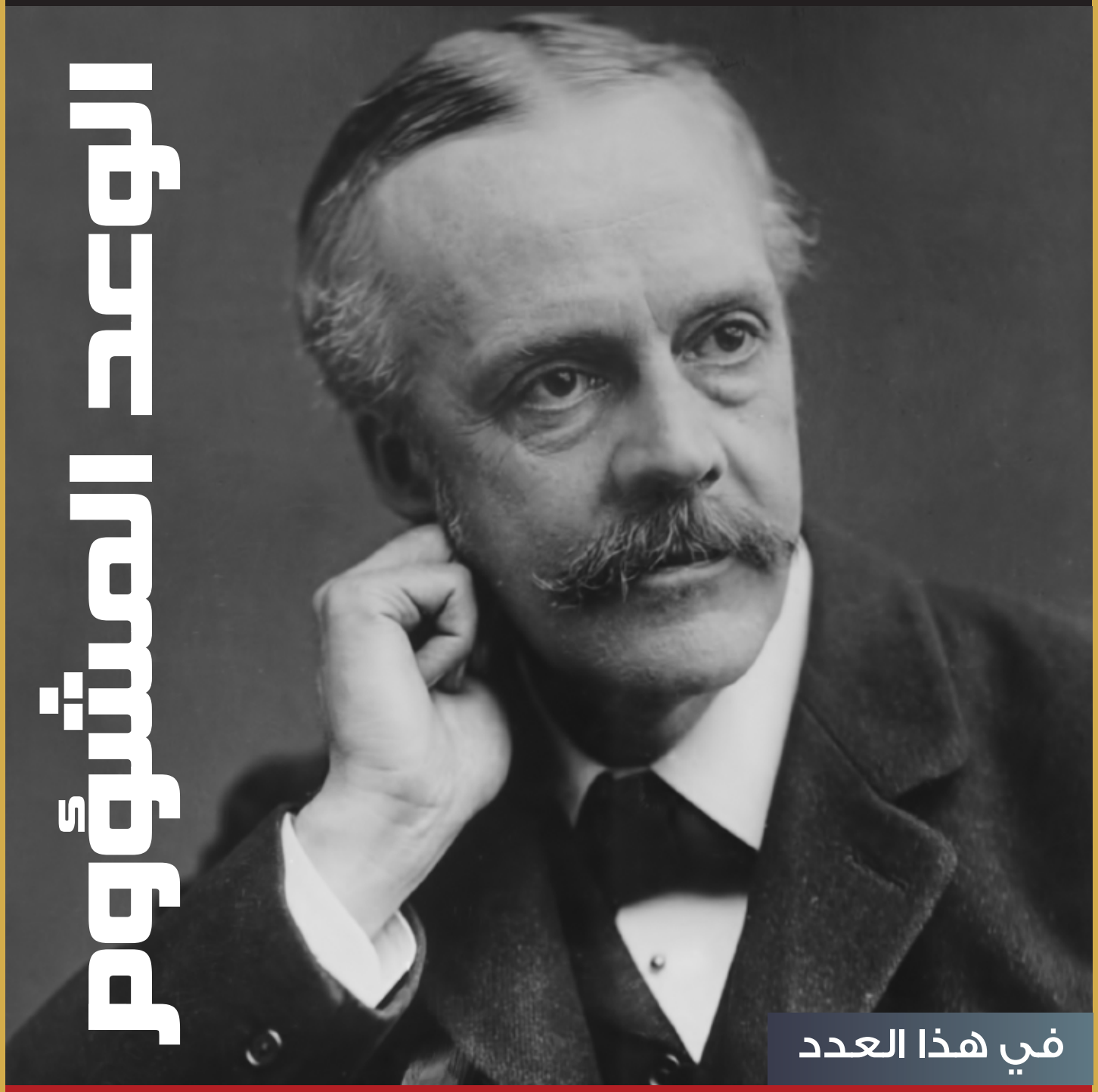

## الوعد المشؤوم

في هذا العدد


وعد بلفور من لايملك أعطى من لا يستحق

جدليات ١١ دور المنظمات في تجميع اللوحة

اللعب عند الأطفال

شخصية العدد برونو وير

# مجلة الكواكبي الحقوقية

مجلة حقوقية مدنية شهرية تصدر عن منظمة الكواكبي لحقوق الإنسان ورقيا وإلكترونيا

## في هذا العدد :


* الافتتاحية وعد بلفور
* جدليات ١١ : دور المنظمات في تجميع اللوحة
* الاستبداد في الفكر العربي
* اللعب عند الأطفال
* دافعوا عن وطن هيفاء وهبي
* أقوى زلزال في العالم
* بروني وير



فريق التحرير

د. جمال طحان

مكتب المرأة بالمنظمة

م. ياسمين الشام



http://www.alkawakibi-sy.org

r.h@alkawakibi-sy.org

//ALKawakibiOrganization

العدد السابق

# وعد بلفور :
## من لا يملك أعطى من لا يستحق

د. محمد جمال طحان

صادف يوم الثلاثاء ٢ أكتوبر/تشرين الثاني الذكرى ٩٩ لوعد بلفور الذي أشعل منطقة الشرق الأوسط لقرن من الزمان بسلسلة من الحروب والتقلبات العنيفة ورسم خرائطها من جديد حيث وضعت بريطانيا حجر الأساس رسمياً لبناء دولة لليهود الصهاينة على أرض فلسطين كان الأمر مجرد قصاصة ورقة من شخص إلى شخص، وتحوّل إلى دولة لغرباء على أنقاض السكان الأصليين.

صدر هذا الوعد الذي يوصف بالمشؤوم، واختزل هذا الموقف في الجملة الشهيرة:"أعطى من لا يملك من لا يستحق، عن آرثر جيمس بلفور وزير الخارجية البريطاني عام ١٩١٧".

الرسالة الموجهة من بلفور إلى اللورد روتشيلد مهدت بقوة لتأسيس وطن قومي لليهود في الشرق الأوسط، لتحل أوروبا بمجرد قصاصة ورقة لنص لا يزيد عن ١١٧ كلمة ما كان يوصف بالمسألة اليهودية على حساب الشعب الفلسطيني ومنطقة الشرق الأوسط، "إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى إقامة مقام قومي في فلسطين للشعب اليهودي، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر".

ذلك هو مضمون الرسالة الوعد الذي أصبح بمثابة مأساة رهيبة وضع المنطقة فوق بركان ثائر، لتتصادم الأضداد وتندفع الحمم، وتكبر المأساة يوما بعد آخر متحولة من حقبة إلى أخرى، من دون أفق للسلام.

وبنفس التوقيت ، يحتفل الطرف الآخر بهذا الوعد ويحتفي به، ويعتبره حقا تاريخيا بموروث ديني، مشفوع بوعد توراتي. هؤلاء جميعا لن يتذكروا أبدا أن بلفور قد حرم قسما كبيرا من الفلسطينيين من وطنهم ودفع بهم إلى الشتات، وجعل في المقابل من أملاكهم وذكرياتهم وبيوتهم واراضيهم وطنا لغرباء قدموا من أصقاع الأرض بما في ذلك من تشيلي وإثيوبيا.

ويمكننا القول هنا إن أوروبا بالفعل حلت القضية اليهودية على حساب الفلسطينيين، وكفرت عما لحق بهم من مظالم في أوروبا بإرسالهم في سفن إلى "أرض الميعاد".

وكادت أن تكون أوغندا ومنطقة الجبل الأخضر بليبيا في فترة ما أرض ميعاد لليهود، إلا أن الراي أخيرا رسا على فلسطين فكانت النكبة التي جرت ولا تزال الويلات على الجميع.

والأدهى أن عد بلفور تسبب في تسميم المنطقة في جميع المجالات بما في ذلك الثقافية والاجتماعية والنفسية، ورسخ قيم العداوة والبغضاء والعنف، فانهارت الموازين وتعطلت الرؤية، ومن ثمة تفتت المنطقة تدريجيا حول الإسفين، وذهب استقرارها هباء الريح، وخرجت أو تكاد من التاريخ.

والسؤال هنا : ماذا سيقول السيد آرثر جيمس بلفور إذا قدر له أن يسمع ويرى سعير النار ولهيبها بعد ٩٩سنة من هذا الوعد المشؤوم و الذي قدمه باسم الإمبراطورية البريطانية وغير بموجبه ديموغرافية لأرض كان يعيش بها ٥ % من هؤلاء في سلام وسط ٩٥% من الفلسطينيين؟

على كل حال، إذا تجاوزنا السيد بلفور، فسنجد أن مئات أو يزيد من ساسة الغرب قد مروا في نفس الطريق وفعلوا الكثير لتحقيق وترسيخ ما بدأه، ولذلك سيبقى هذا الوعد، الجب العميق الذي وجدت شعوب المنطقة نفسها دون أن تدري حبيسة بين جنباته، وقد توقفت عقارب الساعة عن الدوران.

لم يكن هذا الوعد، إذاً، مقتصرا على وعد مفاجئ من السيد بلفور، إنما في سياق مخطط دولي يتجاوز بريطانيا التي كانت وفرنسا تجريان مفاوضات بدون علم الآخرين، لاقتسام المنطقة فيما سمي لاحقاً باتفاقية سايكس ـ بيكو التي وقعت في العام ١٩١٦، أي قبل وعد بلفور بأشهر.

جدليات 11

بقلم علاء الدين الزيات

# دور المنظمات في تجميع اللوحة

مع استمرار الصراع وتمدده الى الجوار واكتساح الحدود المحلية ، تتسع رقعة الكارثة في المساحة والإيذاء ، لكن نمط الخصوصية في وجود جزر مشاكل مايزال بارزاً .

صنعت الجغرافيا وطبيعة التوزع الاثني والطائفي مواقف متباينة من أحداث البلاد التي انطلقت ببراءة وعفوية ٢٠١١ محددة انقساما مجتمعا على ضفتين رئيسيين هما التغيير او المستنقع ، ثم كان الانزلاق كبيرا لتحتل الواجهة خصوصيات ظلت مؤجلة لسنين دون الهوية الوطنية ولتصبح للمحليات مشاكلها الخاصة وقواها ورؤاها وفكرتها عن الحل بحدوده الصغرى .

لم تكن فكرة النظام عن سوريا الفعالة تقابلها بالضد فكرة المعارضة عن سوريا الوطنية بل ربما قابلتها بالشبيه النسخة البائسة عن مظلومية سنية لا تختلف كثيرا عن سوريا الفعالة الا بالشكل .

وحين تغيب فكرة المواطنة تحتل الخصوصيات كامل المشهد وكالأولاد الأشقياء على مائدة هزيلة تبدأ عمليات تخاطف المكاسب والهروب من تحمل المسؤوليات وتصير صورة العدو والشريك من الالتباس بحيث عليك اطلاق جدول تسميات كل اسبوع محدداً موقفك مع من وضد من ؟؟

وسواء تحدثنا عن تشكيلات العسكريين أو تشكيلات السياسيين فقد دفعتهم الخصوصية لتضييق التحليل العام والفكرة والمخرج ، بالمقابل لم تنج التعبيرات المدنية من هذا المطب وغرقت غالبيتها بالمفهوم الضيق للعملية الاجتماعية الاقتصادية ، إن شعارات التغيير والتضامن بين المدن خفت لصالح مدينة ما ثم خفت لصالح أثنية ما وأخيرا خفت لصالح استكمال مستلزمات مشروع ما يهم هذه المجموعة أو تلك ، ويلزم لانجاحه تذليل عدد كبير من الصعوبات ليست غالبيتها أوسع من حجم المؤسسة ذاتها ورواتب كادرها الصغير ، وضمانات عدم اغلاق عملها .

أن يكون الحساب الاقتصادي أولا يعني بالضرورة سيادة المحليات الضيقة ، والخضوع للخصوصيات المحلية امنياً ولوجستياً يعني العودة لنقطة الصفر وبالتالي انهيار مشروع تغيير البنية المجتمعية التي كانت طموحات ٢٠١١ تطرح أنها على أسس طازجة من الحرية والعدالة والمساواة .

حين نشاهد مدى الاستقطابين السياسي والعسكري وتعدد جبهات الفعل الإمني والعملياتي نميل للاعتقاد أن أملاً ممكناً ينزاح اليوم لصالح المنظومات المدنية في إعادة الإعتبار لمفهوم الشأن السوري كمنظومة وطنية جامعة محققة لشرطها التاريخي في ميادين التغيير والانعتاق وكسر خطوط الصراع المتوهمة والتي بنيت بالأساس على فرضية من ليس معي فهو ضدي .

أما شروط القيام بدور طليعي جامع تتصدى لتنفيذه منظومات العمل المدني فهو رهن بنقاط ثلاثة مبدأية:

الأولى تقديم الاجتماعي على الاقتصادي في رسم خطط الاستجابة وتخطيطها وتنفيذها وتقييمها ، لا يكفي تأمين موازنة دقيقة تحقق ميزان مراجعة صحيح بل يجب الانطلاق في عملية التقييم من دراسة الاثر بالمقارنة بين ماقبل وأثناء وما بعد

الثانية خفض خطاب الكراهية وتحديد توصيف دقيق لماهية ومعنى العدو ، ان توسع حالة النفي المتبادل بين مجاميع اجتماعية عريضة لا يشي الا بديمومة صراع طويلة ومفنية ، في حين يمكن للمجموعات المدنية أن تبدأ ببناء جسورها الصغيرة الضيقة وتقوم بتوسيعها تدريجيا لتشمل مجاميع سكانية متنامية .

وآخراً يجب تنشيط الحركة المدنية في جميع المناطق ورعايتها بإتقان لأن تحليلنا يثبت أنها كانت ولازالت عقدة الصراع الكبرى ، وهي مستهدفة من جميع المتصارعين لما تشكله من جنين كان يمكن أن يغير تفاصيل كثيرة لولا حداثة التجربة وعنف الصراع والعبثين الاقليمي والدولي .

ليس من غرور في وضع هذه المهمة الشاقة على عاتق المنظومات المدنية وبعضها فعلا يقوم بهذا الدور بإتقان ، ولكن اتساع وعمق القضية والسنوات الطويلة القاسية من الصراع تجعل تحقيق ذلك كحلم يطال الغيم .

لم لا لقد عشنا طويلا في الحفر وآن لنا أن نفعل مايجب لصناعة خيارات أخرى

# الاستبداد في الفكر العربي
## الخلافة بين الفلاسفة والشعراء /٢/

د. محمد جمال طحان

أدرك بعض المفكرين طبيعة الاستبداد، بينما تلقف آخرون طعم السلطة فغرقوا في دوامتها. ولم يخلُ الأمر من مؤلهي الممالك ومنظّري الملوك، إلا أنه لايعنينا -هنا- أن نبحث مواقفهم، بقدر مايهمنا أن نعرف كيف فهموا الاستبداد. بالطبع لن يمكننا أن نسبر غور فهم الجميع، وحسبنا أن نقف عند أهم المحطات متأملين فحوى الاستبداد، منذ الفلاسفة الأول حتى مطلع العصر الحديث.

كانت مساهمة العرب في فهم الاستبداد، وفي مناهضته، مساهمة ضئيلة ومتأخّرة نسبياً، بالرغم من إرهاصاتهم السابقة في هذا المجال. كانت المسألة تُعالج من وجهة نظر تحاول دفع الظلم بالمناداة للعودة إلى حظيرة الشرع-القانون، ولم يكن الاستبداد ليُدرَك إلا بتلمّس غامض في ممارسات الأمويين والعباسيين، إلى أن استبدّ الأتراك العثمانيون بالسلطة، استبداداً سافراً، وتطوّر الوعي بحيث أصبح من الممكن التفريق بين ماهو ديني وبين ماهو سياسي. وقد تزامن ذلك مع دخول مفاهيم الحرية السياسية وأفكار مقاومة الاستبداد مع الاجتياح الأوربي والبعثات العربية، وإن جرى ذلك -في البداية-باستحياء.

لقد كان الخلفاء الراشدون يعدّون أنفسهم خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم في تسيير أمور الرعية، وخُطَبهم علاوة على ممارساتهم، تدل على ذلك. فهذا (أبو بكر) رضي الله عنه في خطبة له يقول: ((أيها الناس، إني قد ولّيت عليكم، ولست بخيركم، فإن رأيتموني على حق فأعينوني وإن رأيتموني على باطل فسدّدوني..)). ولما انتزع (معاوية) الخلافة من علي رضي الله عنه بدأ أنصاره يطالبون بإعادتها إليه زاعمين أنها حق إلهي وصار هذا القول، بعد ذلك، أصلاً من أصول العقيدة عند الشيعة. لكنّ في المسلمين من لايوافق على كون الخلافة منصباً يُنيب فيه الله أحداً من عباده عنه، بل يرون أن أمرها منوط بالمسلمين كافة، يختارون لها من يجدونه أهلاً للقيام بشؤونهم العامة. لكن الذي حدث مع توسع الفتوحات الإسلامية هو دخول جماعات مختلفة الأجناس والثقافات، وبدأت تتبلور مجموعة أفكار سياسية مكونة من:

١- التقاليد القَبَلية السابقة على الإسلام.
٢- النظريات السياسية الهيلنستية والفارسية.

فضلاً عن الأفكار السياسية الإسلامية الأولى.

فتشكّلت ثلاث صيغ أساسية تنصّ جميعها على تطبيق الشريعة، والمحافظة على الإسلام والدفاع عن مذهب السنّة والجماعة ضد الكفر:

- الأولى هي صيغة الفقهاء التي تتكوّن من آيات القرآن الكريم التي تتعلّق بالفكر السياسي، ثم سنّة الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم ممارسات الخلفاء الراشدين، ومن تفسير تلك الأصول في ضوء التطورات اللاحقة، مع الإيمان بأن الله تعالى هو الذي يوجد الأمة وبأن الأمة لاتجتمع على ضلال.
- والثانية وضعها رجال الإدارة وموجهو الحكّام والولاة، وهي تؤكد الحق الإلهي في الحكم، وتهتم بممارسات السياسة أكثر من نظرياتها، وتمزج قواعد الحكم الإسلامي بتقاليد الفرس في المُلك.
- أما الثالثة فهي الصيغة التي وضعها الفلاسفة، وتدين بالكثير للفلسفة اليونانية، وتوّحد بين الإمام والملك والفيلسوف.

وعلى الصيغة الثانية اعتمد الأمويون في توطيد حكمهم، مستندين إلى النزعة الجبرية التي تقول: ((إن الإنسان ليس يقدر على كل شيء، ولا يوصف بالاستطاعة، وإنما هو مجبور في أفعاله ولا قدرة له ولا اختيار، وإنما يخلق الله الأفعال فيه على حسب مايخلق في سائر الجمادات، وتُنسب إليه الأفعال مجازاً كما تُنسب إلى الجمادات))، ورأوا أنها تساعدهم في تنفيذ مآربهم السياسية، لذلك بثّوا روح الجبرية على ألسنة شعرائهم، يقول ثابت قطنة:

وما قضى الله من أمرٍ فليس لهُ ... كلُّ الخوارجِ مُخطٍ في مقالته
ردٌّ وما يقضِ من شيء يكُنْ رشَدا ... ولوتعبَّدَ فيما قال واجتهدا

وهنا إشارة واضحة إلى الجبرية التي تعتقد أن حرية الإنسان معطّلة امام القدر. يقول أنصار الجبر: (لو افترضنا أن الإنسان موجد لأفعاله، وخالق لها، فقد سلّمنا بأن ثمة أفعالاً لاتجري على مشيئة الله واختياره، وبالتالي فقد قلنا بوجود خالق آخر غير الله). فلابد إذاً أن يكون الإنسان مسيّراً غير مخيّر. وهذا مايريده الحكّام، إذ به يصبح الناس على اعتقاد بأن حكم بني أمية، مهما ظلموا، قدر لايمكن معارضته. وعلى هذا النحو جُرَّ الشعراء في عصر بني أمية فصُبغ شعرهم بما يروّج له من فكر جبري وجهمي. فهذا (جرير) يؤكد أن الله قد كتب خلافة الأمويين، وأنه لامفرَّ منه ولا تبديل لكلماته، يقول:

نالَ الخلافة إذ كانت لهُ قدراً ... كما أتى ربَّهُ موسى على قدَرِ

ففي العصر الأموي ساد الحكم المدني باسم الدين، حيث أضحت الخلافة في عهد الأمويين أقرب إلى السياسة منها إلى الدين، واستحالت على يد معاوية، إلى مُلك موروث، متأثرة في ذلك بالنظام الذي كان سائداً في الدولتين: البيزنطية والفارسية.

لقد استعمل الأمويون لفظ (الوالي) و(الأمير) بدلاً من (العامل) دلالة على السلطة التي أصبح يتمتع بها العمال، فبدأ استبداد الولاة مع (الحَجّاج) الذي استعمله (عبدالملك بن مروان) فاضطهد الموالي، مما ساعد على سقوط الحكم الأموي الذي وجد نفسه مفتقراً إلى حجة يتذرع بها لإثبات شرعية خلافته، بعد تخلّيه عن الشورى وقيام معارضة عنيفة في وجهه، فراح يستعين بالشعراء. وها هو (الأخطل) يمدح (عبدالملك بن مروان) في قصيدته "خفّ القطين" التي يقول في مطلعها:

خفّ القطين، فراحوا منك، أو بكروا  وأزعجتهم نوىً، في صرفِها غِيَرُ

إلى أن يقول :

إلى امرىءٍ، لا تُعرّينا نوافلُهُ  أظفرهُ اللهُ، فليهنِئْ له الظفر
الخائضِ الغمرَ، والميمونِ طائرهُ  خليفةِ اللهِ، يُستسقى بهِ المطر
والهمُّ، بعدَ نجيِّ النفسِ، يبعثُهُ  بالحزمِ، والأصمعان: القلب والحذر
والمُستمِرّ بهِ أمر الجميعِ فما  يغترَّهُ، بعدَ توكيدٍ لهُ، غَرر

فهو يعلن حقوق الأمويين في وراثة الخلافة، وأن خلافتهم من الله وأن أمير المؤمنين هو خليفة الله في الأرض، يحفّه بالنصر المبين، ومن ثَمَّ فإنَّ خلافته مقدسة مباركة.

كذلك يفعل عبيد الله بن قيس في مدح مصعب بن الزبير، يقول:

إنَّما مُصعبٌ شِهابٌ من اللَّـ  ـهِ تجلّتْ عن وجههِ الظلْماءُ
مُلكهُ مُلكُ قوّةٍ ليس فيهِ  جبَروتٌ ولا بهِ كِبرياءُ

وبعد أن قُتل مصعب وأخوه، مدح عُبيدُ الله عبدالملك بن مروان قائلاً:

خليفةُ اللهِ فوقَ مِنبَرِهِ  جفَّتْ بذاكَ الأقلامُ والكتب
يعتدلُ التاجُ فوقَ مفرقِه  على جبينٍ كأنهُ الذهبُ

ويقول الأحوص في الوليد بن عبدالملك:

تخيَّرَهُ ربُّ العبادِ لخلقِه  وليّاً وكان اللهُ بالناسِ أعلَما

فهو يثبت أن الله اصطفاه واختاره لخلقه، وأنه وكل إليه شؤونهم يدبّرها كما يشاء.

أما حارثة بن بدر الغداني فإنه يقول في زياد بن أبيه:

فأنتَ إمامُ معدلةٍ وقصدٍ  وحزمٍ حين تحضرُك الأمورُ
أخوكَ خليفةُ اللهِ ابن حربٍ  وأنتَ وزيرهُ نِعْمَ الوزيرُ
بأمرِ اللهِ منصورٌ مُعان  إذا جارَ الرعيَّةُ لا تجور

فهو يدعو معاوية خليفة الله، ويسبغ على زياد صفات دينية فهو إمام عادل ينصرهُ الله ويعينه. ويقول جرير في أيوب بن سليمان ما يفيد المعنى نفسه:

أنتَ الخليفةُ للرحمنِ يعرفُهُ  أهلُ الزَّبورِ وفي التوراة مكتوبُ

ولا ننسى خطبة زياد بالبصرة المسماة البتراء التي يقال أنها سميت كذلك لأنها لم تبدأ بحمد الله، يقول فيها: ((أيها الناس، إنا أصبحنا لكم سادة، وعنكم ذادةً، نسوسكم بسلطان الله الذي أعطانا، ونذودُ عنكم بفيء الله الذي خوَّلنا، فلنا عليكم السمعُ والطاعةُ فيما أحببنا، ولكم علينا العدل والإنصاف فيما وُلّينا..)).

وكذلك رسالة عبدالحميد ابن يحيى الكاتب عن مروان بن محمد إلى ابنه عبدالله حين وجّهه لمحاربة الضحاك ابن قيس الشيباني الخارجي، جاء فيها: ((وإن كنتَ -والحمد لله- من دين الله وخلافته بحيث اصطنعك الله لولاية العهد مختصّاً لك دون لحمتك وبني أبيك..)).

وفي هذا كله تأكيد للحق الإلهي في الحكم. ومع ذلك فإن الشعر ليس فكراً يُنظِّر، ولايُعتمد عليه. ولكنَّه، على كل حال، كان صدىً لنظرية الحكم السائدة في العصر الأموي.

ومن أهم صفات الخلافة الأموية هي:

١- حكم الفرد والبعد عن الشورى وعدم مسؤولية الخليفة أمام الشعب.
٢- الحكم الوراثي وانحصار الخلافة في البيت الأموي.
٣- تصرّف الخليفة بأموال الدولة لصالح حكمه.
٤- التمييز بين المواطنين.
٥- قلب الخلافة إلى ملك دنيوي ينغمس فيه الخليفة في مظاهر الترف واللهو.
٦- الاعتماد على القوة والبطش في توطيد الملك ومحاربة الخصوم.

فالحكومات الأموية والعباسية هي أنظمة طغيان، حيث لم يكن للشعب حق الحد من سلطة الحاكم لأنه غير مسؤول أمام أحد ((وكانت نظرية الحق الإلهي أو الحق المقدّس للملوك نظرية معترفاً بها منذ العهد العباسي، كما اعتُرِفَ بها بعد ذلك في أمم أوروبا المسيحية)) وقد حاول الحكام العباسيون الاستناد إلى نظرية الحق الإلهي مثل أسلافهم من الأمويين. فهذا أبو جعفر المنصور يقول في خطبة له بمكة: ((أيها الناس إنما أنا سلطان الله في أرضه أسوسكم بتوفيقه وتسديده وتأييده وحارسه على ماله أعمل بمشيئته وإرادته)) والأمثلة على ذلك أكثر من أن نتمكّن من حصرها في مثل هذه الدراسة. والمهم -هنا- انه على منوال الأمويين قد سار العباسيون (٧٥٠-١٢٥٨م) الذين كثر في فترة حكمهم الامتزاج بين العرب والموالي، واختلطت ثقافات الشعوب في فكر العرب وفي ممارساتهم العامة، مما زاد في تسرّب العادات البيزنطية والفارسية والجاهلية، فنشب صراع أدى إلى ظهور الشعوبية وظهور علم الكلام.

مع العباسيين ونشر أفكار الموالي، دخل الفرس والترك في الحكم، ولمّا قوي نفوذ الأتراك، في عهد المتوكل أضحى الخليفة كالأسير في أيديهم.

# اللعب عند الأطفال..

اللعب في هذه السن هو أكثر أنشطة الطفل ممارسة، يستغرق معظم ساعات يقظته، وقد يفضله أحياناً على الأكل والنوم. إنه وسيلة فذة يتعلم بها الطفل مهارات جديدة، ويطور مهاراته القديمة إنه ورشة اجتماعية أو حيلة يجري عليها الأدوار الاجتماعية المختلفة وحيداً أو مع أطفال آخرين.

وإن غياب هذا النشاط لدى طفل ما مؤشر دال على أن هذا الطفل غير عادي، كما أن اللعب يصدر عن دافع حقيقي ذاتي لا نتيجة لتعزيز الآخرين له فاللعب في ذاته مكافأة للطفل. وهذا نشاط تلقائي طبيعي لا يعلمه إياه أحد.

إن اللعب يخدم جميع جوانب النمو، فيه يكتسب الطفل مهاراته الحركية ويقوي جسمه ويقوم بعمليات معرفية من استطلاع واستكشاف واستدعاء الصور الذهنية والرموز والمفاهيم التي سبق وأن كونها كوحدات معرفية، وفيه يتحسن أدائه اللغوي فيثري قاموسه اللغوي ويتعلم معاني جديدة وتراكيب لغوية متنوعة ويشرب ألفاظه الطفيلية وفيه يقوم بنشاط اجتماعي انفعالي عندما يلعب أدوار الأب والأم ويعبر عن انفعالاته ويختبر أنواع السلوك الاجتماعي التي تلائم الموقف كل ذلك بحرية تامة دون خوف أو تعرض لنتائج غير سارة.

ويعد اللعب واحد من أهم سلوكيات الطفولة، ولا يعد اللعب نشاطاً ترويحياً بالنسبة للأطفال فحسب وإنما هو نشاط هام للنمو النفسي والعقلي والاجتماعي فهو خبرات أساسية تقود إلى التعلم بالاستطلاع وحل المشكلات والابتكار والتعبير الفني. فيرى فروبل وهو مؤسس رياض الأطفال أن اللعب هو أسمى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة، وهو التعبير الحر الوحيد عما يدور داخل الطفل الصغير، وهو أساس النمو الكلي المتكامل للطفل.

ويرى بياجيه أن البنية التي يعمل فيها عقل الطفل تؤثر في نوع الأبنية العقلية الموجودة لديه وتتم عملية التكيف عن طريق عمليتين هامتين هما التمثيل حيث يستوعب الطفل الخبرات التي مرت به من قبل عن طريق هذه العملية أي أنها تحدث كلما استجاب الطفل في موقف جديد مثلما فعل في مواقف متشابهة في الماضي، أما الملائمة فتحدث عندما يمر الطفل بخبرات جديدة، ومن ثم فإن الأبنية العقلية الموجودة لا بد أن تغير نفسها لكي يمكن تقبل هذه الخبرات الجديدة، وهذا التغير يصبح ضرورة بسبب المعلومات التي تم تمثيلها حديثاً وقد ربط بياجيه بين هذين السلوكين وبين التقليد واللعب، فعرف التقليد أنه استمرارية الملائمة، وعرف اللعب أنه استمرارية التمثيل.

ومن التعريفات الموجزة للعب تعريف الموسوعة البريطانية التي ورد فيها أن اللعب أي نشاط طوعي يتم من أجل السرور، وأن المقصود كما في بعض لعب الأطفال ولكن يصعب تطبيق مثل هذا التعريف على لعب الأطفال كله. ويلعب الطفل بطبعه لإشباع ميل فطري لديه كما يرى "روجرز وساويرز"Rogers & Sawyers، واللعب حياة الطفل فيما يسميه الراشدون لعب وهو بالنسبة لصغار الأطفال لعب وعمل وتعلم يدفعهم إليه الدافع الفطري بالإضافة إلى دافع الاستطلاع. فالطفل ميال للاستطلاع والاكتشاف بطبعه، يحب أن يبحث في كنة الأشياء الجديدة ويجذبه التعقيد والغموض والمفاجأة أو الفجائية حيث تولد هذه الصفات في المثير من درجة من الاستثارة الفعلية لدى الطفل.

**خصائص اللعب:**

• لعب الطفل غير واقعي:

تتميز أحداث اللعب بحدود تفصل ما يحدث أثناءها عن الخبرات اليومية العادية، وتنطبق هذه الخاصية على مختلف أنواع اللعب ويتجاهل الأطفال المعنى الحقيقي ببعض الأفعال والخامات ويستبدلونه بمعنى آخر خيالي، وهذا يسمح للأطفال بالهروب من الضغوط الواقعة عليهم وتجريب احتمالات جديدة.

• دافعية اللعب لدى الطفل داخليه:

فيمارس الطفل سلوك اللعب لذاته ويدفعه له دافعية تأتي من داخل الطفل.

• لعب الطفل تركيز على العملية لا النتائج النهائية:

يركز الطفل أثناء اللعب على النشاط في حد ذاته دون الاهتمام بتحقيق أية أهداف أو نواتج معينة في أغلب الأحوال، وهذا في حد ذاته يحرر الطفل فيجرب وسائل مختلفة للنشاط الواحد، ولهذا يعد سلوك اللعب سلوكاً مرناً.

• اللعب يجلب المتعة للطفل:

عادة ما يتميز اللعب بالمتعة والسعادة وأحياناً يصاحب اللعب بعض من الخوف أو الرهبة في بدايته كما يحدث عندما يهيئ الطفل نفسه للنزول على "الزحليقة" أو النزول إلى حمام سباحة أو بحر إلا أن هذا الخوف يحمل نوعاً من المتعة بالنسبة للطفل، فالطفل يعاود التزحلق والنزول مرات أخرى رغم هذا الخوف.

نظريات اللعب:

هناك مجموعة من نظريات اللعب نعرض بعضها تتضمنها المراجع النفسية وتسعى جميعها لمحاولة تفسير لماذا يلعب الأفراد في كل الفئات العمرية؟

وصنفت هذه النظريات في مجموعتين: نظريات تقليدية، ونظريات حديثة.

النظريات التقليدية:

أ). نظرية الطاقة الزائدة: وتنسب هذه النظريات التقليدية لشلرو سبنسر Schiller & Spencer، وتقوم على فكرة أن وظيفة اللعب هي التخلص من الطاقة الزائدة لدى الإنسان، وتوجيهها إلى العمل، ومن ثم فإنه يستعمل هذه الطاقة الزائدة في اللعب. وقد رفض علماء آخرون هذه الفكرة حيث من الممكن توجيه طاقات الفرد وتحويلها إلى مجالات إبداعية أو ابتكارية ونشاطات هادفة سواء أكانت الطاقة زائدة أم لا.

ب). نظرية تجديد الطاقة: ويتزعم هذه النظرية التقليدية لازاروس Lazarus وهي على النقيض من نظرية الطاقة الزائدة. فنلخصها أن وظيفة اللعب هي تحديد الطاقة التي تصرف في العمل، فعندما يتعب الإنسان من عمله أو من نشاط معين يتحول إلى عمل شيء مختلف تماماً وهو اللعب ولا ينكر العلماء أهمية اللعب والاستفادة منه

ولكن كيف نفسر الأطفال وهم يقبلون على اللعب حتى وهم في حالات شديدة من الإجهاد؟ كما أن بعض الألعاب يزداد الإقبال عليها لما فيها من مجهود وتحمل ومثابرة.

ج).النظرية التخليصية: وصاحبها "ستانلي هل"Hull العالم الأميركي، وتخلص هذه النظرية التقليدية إلى أن الإنسان منذ ميلاده إلى اكتمال نضجه يميل إلى المرور بالأدوار التي مر بها تطور الحضارة البشرية فكل طفل يكرر تاريخ الجنس البشري في لعبه، فالأطفال يتسلقون الأشجار قبل الاندماج في اللعب الجماعي ولكن النظرية قد تعرضت لكثير من النقد.

د). نظرية الإعداد للعمل: صاحبها كارل جروس Kar Groos وتقوم هذه النظرية على أساس أن اللعب ونشاطه ما هو إلا مرحلة إعداد لوظائف الحياة المستقبلية أي إعداد النشاط الكبار.

النظريات الحديثة:

تأخذ خطوة أبعد من مجرد تفسير لماذا يحدث اللعب؟ بمحاولتها تحديد دور اللعب في نمو الإنسان، وفي بعض الأحيان تحديد بعض الظروف التي يظهر منها سلوك اللعب. وأشهر هذه النظريات التي يعرضها جونسون ورفاقه:

أ). نظرية التحليل النفسي: صاحبها فرويد Freudالذي افترض أن الطفل يميز اللعب عن الحقيقة إلا أنه يستخدم أشياء ومواقف من العالم الحقيقي لخلق عالم خاص به يستطيع فيه تكرار التجارب السارة وترتيب الأحداث وتغييرها بالطرق التي تروق له أكثر من غيرها وبدلاً من أن يكون الطفل مجرد مستقبل إيجابي لحدث مؤلم، يمكن أن يصبح الشخص الذي يسبب الألم

ب). النظرية السلوكية: ركز السلوكيون اهتمامهم على الدور الذي تلعبه البيئة متمثلة في مجموعة من المثيرات الخارجية في تشكيل السلوك، فيمكن النظر إلى المثيرات الخارجية على أنها مصدر للنمو والتغيير فالطفل مثل المرآة يظهر سلوكه على أنه سلسلة من المثيرات والاستجابات ويذكر "سكو لسكري"Scholskery أن اللعب يخضع لنفس القواعد الأساسية للتعلم والتي يتم تطبيقها على الفئات الأخرى من السلوك وقد أكد "باندورا وولتر" على أهمية المحاكاة في اكتساب السلوك الذي لا يمكن تجاهل دورة في اللعب الرمزي عند الأطفال.

جـ). نظرية النمو المعرفية: قدم "بياجيه "Piagetنظرية مفصلة عن النمو العقلي، وترتبط نظريته في اللعب عن قرب بنظريته في النمو العقلي القائمة على افتراض وجود عمليتين أساسيتين لكل نمو عضوي هما: التمثيل والملائمة. أما "فيجو تسكي "Vygo tsky فيرى أن للعب دوراً مباشراً في النمو، فعن طريق اللعب الإيهامي بالذات يتعلم الأطفال فصل الشيء عن معناه، وينمو تفكيرهم نحو التفكير المجرد. ويرى "فيجو تسكي" أن العب الإيهامي بالذات أهمية في النمو العقلي للطفل.

هـ). نظرية باتسون ونظرية برلاين: يرى باتسون أن الحركات التي تصدر أثناء اللعب لا تعني ما تعنيه عادة في الحياة العادية، فعادة ما يشكل الأطفال إطاراً مثل اللعب يفهمون منه هم والآخرون أن ما يحدث هو لعب وليس حقيقة، وعادة ما يحدث هذا عن طريق الابتسام والضحك ويلعب الأطفال اللعب التخيلي عن طريق التمثيل ولعب الأدوار، أما العالم الكندي برلاين فإنه يرى أن اللعب إنما يحدث نتيجة لحاجة في الجهاز العصبي المركزي

للاحتفاظ بالاستثارة عند حد مثلاً، فعند التعرض لمثيرات كثيرة يرتفع مستوى الاستثارة في الجهاز العصبي إلى حد غير مريح. ومما يستدعي اشتراكنا في نشاط ما لخفض هذه الاستثارة، ويعد اللعب نشاطاً مناسباً لإحداث الاستثارة إذا كانت عند حد منخفض، فاللعب تزويد الاستثارة عن طريق استخدام أدوات وأفعال جديدة وغير معتادة وينتج عنه نشاط يؤدي إلى انخفاض مستوى الاستثارة في الجهاز العصبي.

ولعل أول محاولة جديدة لدراسة التطورات التي تطرأ على اللعب الاجتماعي للأطفال كانت من قبل بارتن Parten اعتمدت في دراستها على ملاحظة الأطفال في لعبهم الحر في دور الحضانة ورياض الأطفال، وصنفت الأطفال تبعاً لمدى انخراطهم في اللعب إلى الفئات الآتية:

* الطفل غير المشارك في اللعب: يقف في مكان ما في الغرفة يجول في بصره عبر أرجائها أو يقوم بحركات غير هادفة، أمثال هذا الطفل هم قلة في دور الحضانة والروضات.

* الطفل الانفرادي: يلعب وحده ويبدو منخرطاً فيما يلعب فيه لا يلوي على شيء آخر هذا النوع من الأطفال غالباً ما تتراوح أعمارهم ما بين ٢-٣ سنوات.

* الطفل المشاهد أو المراقب للعب: يكتفي بالتحدث مع الأطفال المنخرطين في اللعب أو توجيه الأسئلة لهم فهو يبدي اهتماماً بلعب الآخرين ولكنه لا يشاركهم.

ياسمين الشام

# دافعو عن وطن هيفاء وهبي ..

مقال يصف حال الأمة العربيه بقلم أحلام مستغانمي الجزائرية.... يستحق القراءة تقول :

وصلتُ إلى بيروت في بداية التسعينات، في توقيت وصول الشاب خالد إلى النجوميّة العالميّة. أغنية واحدة قذفت به إلى المجد• كانت أغنية "دي دي واه" شاغلة الناس ليلاً ونهاراً.

على موسيقاها تُقام الأعراس، وتُقدَّم عروض الأزياء، وعلى إيقاعها ترقص بيروت ليلاً، وتذهب إلى مشاغلها صباحاً.كنت قادمة لتوّي من باريس، وفي حوزتي مخطوط "الجسد"، أربعمائة صفحة، قضيت أربع سنوات في نحتها جملة جملة، محاولة ما استطعت تضمينها نصف قرن من التاريخ النضالي للجزائر، إنقاذاً لماضينا، ورغبة في تعريف العالم العربي إلى أمجادنا وأوجاعنا.لكنني ما كنت أُعلن عن هويتي إلاّ ويُجاملني أحدهم قائلاً: "آه.. أنتِ من بلاد الشاب خالد!"،

واجداً في هذا الرجل الذي يضع قرطاً في أذنه، ويظهر في التلفزيون الفرنسي برفقة كلبه، ولا جواب له عن أي سؤال سوى الضحك الغبيّ، قرابة بمواجعي.وفوراً يصبح السؤال، ما معنى عِبَارة "دي دي واه"؟ وعندما أعترف بعدم فهمي أنا أيضاً معناها، يتحسَّر سائلي على قَدَر الجزائر، التي بسبب الاستعمار، لا تفهم اللغة العربية!

وبعد أن أتعبني الجواب عن "فزّورة" (دي دي واه)، وقضيت زمناً طويلاً أعتذر للأصدقاء والغرباء وسائقي التاكسي، وعامل محطة البنزين المصري، ومصففة شعري عن جهلي وأُميتي، قررت ألاّ أفصح عن هويتي الجزائرية، كي أرتاح.

لم يحزنّي أن مطرباً بكلمتين، أو بالأحرى بأغنية من حرفين، حقق مجداً ومكاسب، لا يحققها أي كاتب عربي نذر عمره للكلمات، بقدر ما أحزنني أنني جئت المشرق في الزمن الخطأ.

ففي الخمسينات، كان الجزائري يُنسبُ إلى بلد الأمير عبد القادر، وفي الستينات إلى بلد أحمد بن بلّة وجميلة بو حيرد، وفي السبعينات إلى بلد هواري بومدين والمليون شهيد ... اليوم يُنسب العربي إلى مطربيه، وإلى المُغنّي الذي يمثله في "ستار أكاديمي" ...وهكذا، حتى وقت قريب، كنت أتلقّى المدح كجزائرية من قِبَل الذين أحبُّوا الفتاة التي مثلت الجزائر في "ستار أكاديمي"، وأواسَى نيابة عنها... هذا عندما لا يخالني البعض مغربية، ويُبدي لي تعاطفه مع صوفيا.

وقبل حرب إسرائيل الأخيرة على لبنان، كنت أتابع بقهر ذات مساء، تلك الرسائل الهابطة المحبطة التي تُبث على قنوات الغناء، عندما حضرني قول "ستالين" وهو ينادي، من خلال المذياع، الشعب الروسي للمقاومة، والنازيون على أبواب موسكو، صائحاً: "دافعوا عن وطن بوشكين وتولستوي".

وقلت لنفسي مازحة، لو عاودت إسرائيل اليوم اجتياح لبنان أو غزو مصر، لَمَا وجدنا أمامنا من سبيل لتعبئة الشباب واستنفار مشاعرهم الوطنية، سوى بث نداءات ورسائل على الفضائيات الغنائية، أن دافعوا عن وطن هيفاء وهبي وإليسا ونانسي عجرم ومروى وروبي وأخواتهن .... فلا أرى أسماء غير هذه لشحذ الهمم ولمّ الحشود.

وليس والله في الأمر نكتة. فمنذ أربع سنوات خرج الأسير المصري محمود السواركة من المعتقلات الإسرائيلية، التي قضى فيها اثنتين وعشرين سنة، حتى استحق لقب أقدم أسير مصري، ولم يجد الرجل أحداً في انتظاره من "الجماهير" التي ناضل من أجلها، ولا استحق خبر إطلاق سراحه أكثر من مربّع في جريدة، بينما اضطر مسئولو الأمن في مطار القاهرة إلى تهريب نجم "ستار أكاديمي" محمد عطيّة بعد وقوع جرحى جرّاء تَدَافُع مئات الشبّان والشابّات، الذين ظلُّوا يترددون على المطار مع كل موعد لوصول طائرة من بيروت.

في أوطان كانت تُنسب إلى الأبطال، وغَدَت تُنسب إلى الصبيان، قرأنا أنّ محمد خلاوي، الطالب السابق في "ستار أكاديمي"، ظلّ لأسابيع لا يمشي إلاّ محاطاً بخمسة حراس لا يفارقونه أبداً .. ربما أخذ الولد مأخذ الجد لقب "الزعيم" الذي أطلقه زملاؤه عليه!

ولقد تعرّفت إلى الغالية المناضلة الكبيرة جميلة بوحيرد في رحلة بين الجزائر وفرنسا، وكانت تسافر على الدرجة الاقتصادية، مُحمَّلة بما تحمله أُمٌّ من مؤونة غذائية لابنها الوحيد، وشعرت بالخجل، لأن مثلها لا يسافر على الدرجة الأُولى، بينما يفاخر فرخ وُلد لتوّه على بلاتوهات "ستار أكاديمي"، بأنه لا يتنقّل إلاّ بطائرة حكوميّة خاصة، وُضِعَت تحت تصرّفه، لأنه رفع اسم بلده عالياً!

هنيئا للامة العربية  هنيئا لامة رسول الله  إنا لله وإنا إليه راجعون..".

((( القصيدة للشاعر العراقي احمد مطر ))

: فهمت الان ياولدي لماذا
قلت لاتكبر؟!
فمصرٌ لم تعُد مصراَ
وتونس لم تعد خضرا
وبغدادٌ هي الأُخرى
تذوق خيانة العسكر.
وإن تسأل عن الاقصى
فإن جراحهم اقسى
بني صهيون تقتلهم
ومصرٌ تغلق المعبر..
وحتى الشام ياولدي
تموت بحسرةٍ اكبر
هنالك لوترى حلب
فحق الطفل قد سُلِبا
وعرِض فتاةُ يُغتصبا
ونصف الشعب في المهجر.

صغيري انني ارجوك لاتكبر
فأُمتنا مُمزّقةٌ
وأُمتنا مقسّمةٌ وكل دقيقةً تخسر
وحول الجيد مشنقةٌ
وفي احشائها خنجر
هنا سيسي
هنا سبسي
هنا حوثي
هنا حفتر
هنا ايران وامريكا
واسرائيل
وابن عمر
هنا عربي يخذلنا ومسلم جاء ينحرنا
وارهابي يفجرنا ولاندري لِم فجّر

منقول عن مقال أحلام مستغانمي

# أقوى زلازل العالم

مكتب المرأة

تُعد الزلازل من الكوارثِ الطبيعية التي أودت بحياةِ آلافِ الأشخاص على مستوى العالمِ في السنواتِ الماضية، وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي الهائل لم تُسهم التطورات التكنولوجية سوى في تخفيض طفيف في عدد الضحايا الناتجة عن مثل هذه الكوارث.
آخر هذه الزلازل ما شهدته إيطاليا صباحَ الأربعاء، والذي بلغت قوته ٦,٢ درجة علي مقياس ريختر، وكان عمقه عشرة كيلو مترات، واستمر لمدة ٢٠ ثانية، ما أسفر عن أضرار مادية ضخمة ببلدة أماتريسى، ووقوع العشرات من الضحايا في حصيلة قابلة للارتفاع ..
زلزال بقوة ٦,٤ درجة يهز وسط إيطاليا
زلزال إيطاليا ٢٠٠٩
"زلزال لاكويلا" الزلزال الذي بلغت قوته ٥,٨ درجة على مقياس ريختر و٦,٣ درجة على مقياس العزم، ودمر الزلزال مناطق سكنية بالكامل في إقليم أبروتسو في وسط إيطاليا، كما أصبح من الصعب الوصول إلي نحو ١٥ ألف مبنى، وشُرد ما يصل إلي ٥٠ ألف شخص، وهذا ما يجعله أعنف زلزال يضرب إيطاليا منذ زلزال عام ١٩٨٠.

زلزال تشيلي" الأقوى حتى الآن ..
"زلزال تشيلي" أكبر وأخطر زلزال سُجل على الإطلاق، بحيث بلغت قوته ٩,٥ درجة على مقاس ريختر، والذي تسبب بأضرار مالية فادحة لمدن جنوب "تشيلي" بلغت قيمتها ٥٥٠ مليون دولار، كما تسبب في مقتل ما يقرب من ١٦٥٥ شخصا، وتشريد الملايين بلا مأوى.
زلزال بقوة ٦ درجات باليابان ولا إنذار بتسونامي
"زلزال ألاسكا العظيم"
زلزال ألاسكا العظيم ..والذي يعد الأعنف في تاريخ الولاية ، بحيث صُنف أكبر هزة أرضية تم تسجيلها في تاريخ الولايات المتحدة، وثالث أقوى زلزال تم قياسة في تاريخ أمريكا الشمالية.
وبلغت قوة "زلزال ألاسكا العظيم" ٩,٢ درجة علي مقياس ريختر واستمر لمدة ٤ دقائق و ٣٨ ثانية،مما أسفر عن إنهيار الكثير من المنشآت العامة، وارتفاع الأرض في الجنوب الغربي بنسبة ٣٠ قدم وهو ما يعادل ٩,١ متر، وانخفاض الأرض في الجنوب الشرقي بنسبة ٨ قدم وهو ما يعادل ٢,٤ متر.

"زلزال شاطئ مولي"

"زلزال شاطئ مولي" الذي حدث بتشيلي، بلغت قوته ٨,٨ درجات ريختر، ما تسبب في مقتل ٥٠٠ شخص على الأقل،وقُدرت الخسائر الاقتصادية للزلزال بحوالي ٣٠ مليار دولار أمريكي ..¤٥WA ٣٩٠٤

# بروني وير

مكتب المرأة

بروني وير : ممرضة استرالية عملت عند العديد من كبار السن قبل وفاتهم ، و كانت تسألهم في آخر أيامهم عن أشياء ندموا على عملها أو أشياء تمنّوا أنهم لو كانوا يعملوها بطريقة مختلفة ، كانت هناك خمس إجابات متكررة و هي مدوّنة بالتفصيل في كتابها

**The top five regrets of the dying**

الذي تُرجم إلى ٢٧ لغة حتى الآن ، وهنا ألخّص هذه الإجابات الخمس:

أولاً : تمنيت أن لو كانت لديّ الشجاعة لأعيش لنفسي ولا أعيش الحياة التي يتوقعها أو يريدها مني الآخرون ، وهذا كان غالب ما قاله مَن عملت معهم السيدة وير، حيث عبّر الكثيرون عن خسارتهم في عدم تحقيق أحلامهم أو حتى نصفها كل ذلك بسبب أن حياتهم كانت تتمركز بشكل أو بآخر لإرضاء الغير .

ثانيًا : تمنيت أنني لم أعمل بجهد ومشقة كما كنت أعمل ، وهذا الجواب جاء خصوصًا من الرجال الذين عملوا في " طاحونة " العمل الروتيني حيث عبّر الكثير منهم عن خسارته لأشياء مهمة منها الرفقة والأصدقاء الذين يخففون عن الإنسان الكثير من التعب . وفي المقابل أيضًا عبّرت بعض النساء عن قريب من ذلك خصوصًا مَن فقدت العائل وقت الكِبَر.

ثالثًا : تمنيت أن لو كانت لديّ الشجاعة لأعبّر عن مشاعري بوضوح ، الكثيرون كتموا مشاعرهم لسبب أو لآخر كأن يكتموا مشاعرهم رغبةً في تجنّب مصادمة الآخرين ، وهؤلاء الأشخاص عاشوا مراوحين بين الذات و الآخر دون أن يكونوا كما يريدون . الكثيرون كان لديهم الاستياء والمرارة المستمرة التي كانت ترافقهم بسبب كبت المشاعر .

رابعًا : تمنيت لو بقيت على اتصال مع أصدقائي خصوصًا القدامى الذين تعذّر تجديد الصداقة معهم كان هناك ندم عميق على عدم إعطاء الأصدقاء ما يستحقونه من الوقت .

خامسًا : تمنيت أن أكون أكثر سعادة .
الكثيرون لم يدركوا إلا متأخرين أن السعادة كانت اختيارًا يمكنهم القيام به ، ولكن للأسف بقوا متمسكين بالعادات والأنماط القديمة ، وتشبعوا بالراحة المألوفة والخوف من التغيير ما جعلهم يتظاهرون بالرضا أمام أنفسهم وأمام الآخرين و لكنهم في دواخل أنفسهم كانوا يبحثون عن غير ذلك.

خففوا على أنفسكم ولا تحملوا الأمور أكثر مما تحتمل ، جعلنا الله واياكم سعداء في الدنيا والآخرة

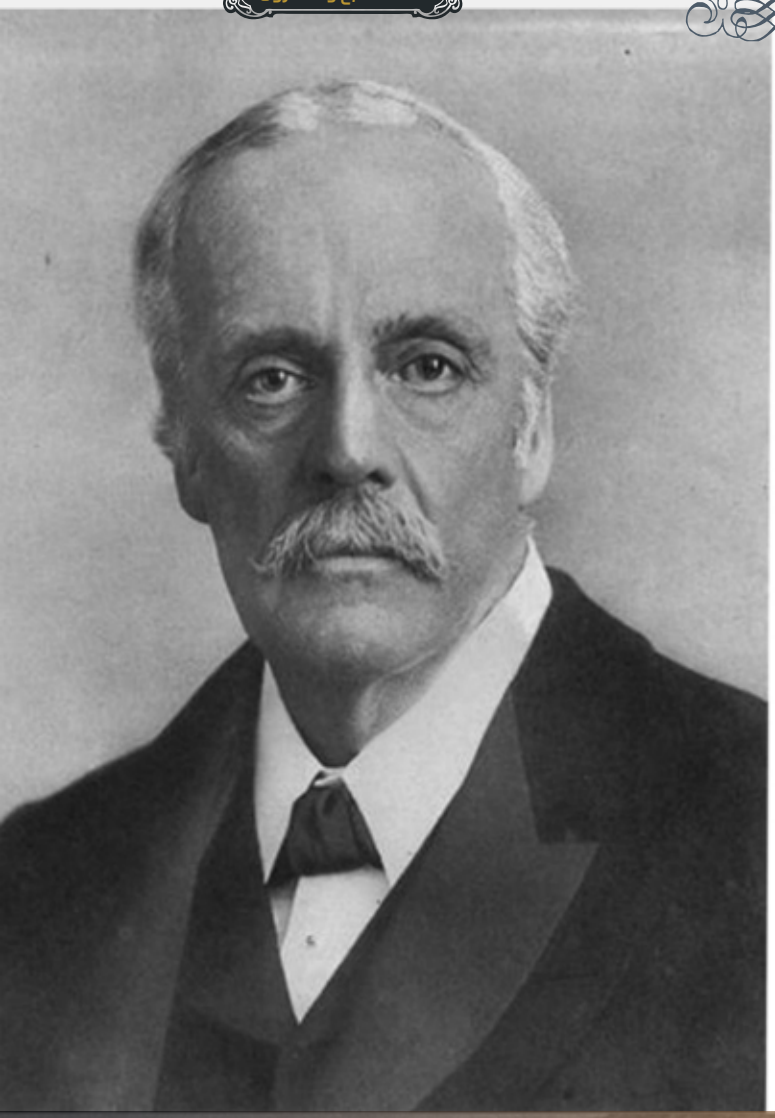

Foreign Office,
November 2nd, 1917.

Dear Lord Rothschild,

I have much pleasure in conveying to you, on behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Cabinet

"His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country"

I should be grateful if you would bring this declaration to the knowledge of the Zionist Federation.

# وعد بلفور

## من لا يملك أعطى من لا يستحق

# مخيم الريحانية اللبناني تهجير بعد التهجير

بات مصير أكثر من ألف لاجئ سوري جلهم من الأطفال والنساء مهددًا بعد طلب السطات اللبنانية وأجهزتها الأمنية إخلاء إحدى مخيمات شمالي لبنان، خلال مدة أقصاها عشرة أيام.

فقد تم إبلاغ اللاجئين السوريين في مخيم الإنماء التابع لاتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية بمنطقة الريحانية في محافظة عكار أمس الأول بوجوب إخلائه، خلال عشرة أيام، ضمن خطة موضوعة من قبل الحكومة اللبنانية، لإخلاء عدة مناطق من لاجئيها، لإعادة توزيعهم في مختلف المناطق على أراضيها.

ويطغى على التركيبة السكانية لمخيم "الإنماء" الأرامل والأيتام الذين تصل نسبتهم إلى ٨٠٪ من إجمالي قاطنيه، فيما لا تتجاوز نسبة الرجال الذين يقيمون مع عائلاتهم نسبة ٢٠٪ حسبما ذكر مدير فرع الشمال لاتحاد الجمعيات الاغاثية، "محمد نور القرحاني"، الذي أوضح في تصريح خاص لـ "صدى الشام"، أن المخيم يتألف من٣٣٠ امرأة و ٥٠٠ طفل تحت سن الخامسة عشر، من أصل ١٠٥٨ شخص، ما يجعل وضع النساء والأطفال في المخيم "كارثي"، بحسب وصفه.

غير أن طلب إخلاء مخيم الريحانية ليس الأول من نوعه من قبل الحكومة اللبنانية فقد تم إخلاء عدة مخيمات في الأشهر الاخيرة من اللاجئين السوريين، وكان آخرها مخيمات في منطقة المنية جانب عكار، الشهر الماضي.

ويتزامن قرار إخلاء مخيم الإنماء مع بدء فصل الشتاء وسط ظروف جوية و اقتصادية صعبة على اللاجئين، في حين لم يصدر عن الأمم المتحدة أو مفوضيتها أي تعليق حول هذه القضية.

ويتميز هذا المخيم -الذي بات قرية مصغرة- عن غيره بوجود أسواق الخير التي تؤمن العمل لعدد من اللاجئيين، إضافة لوجود مدرسة للأطفال.

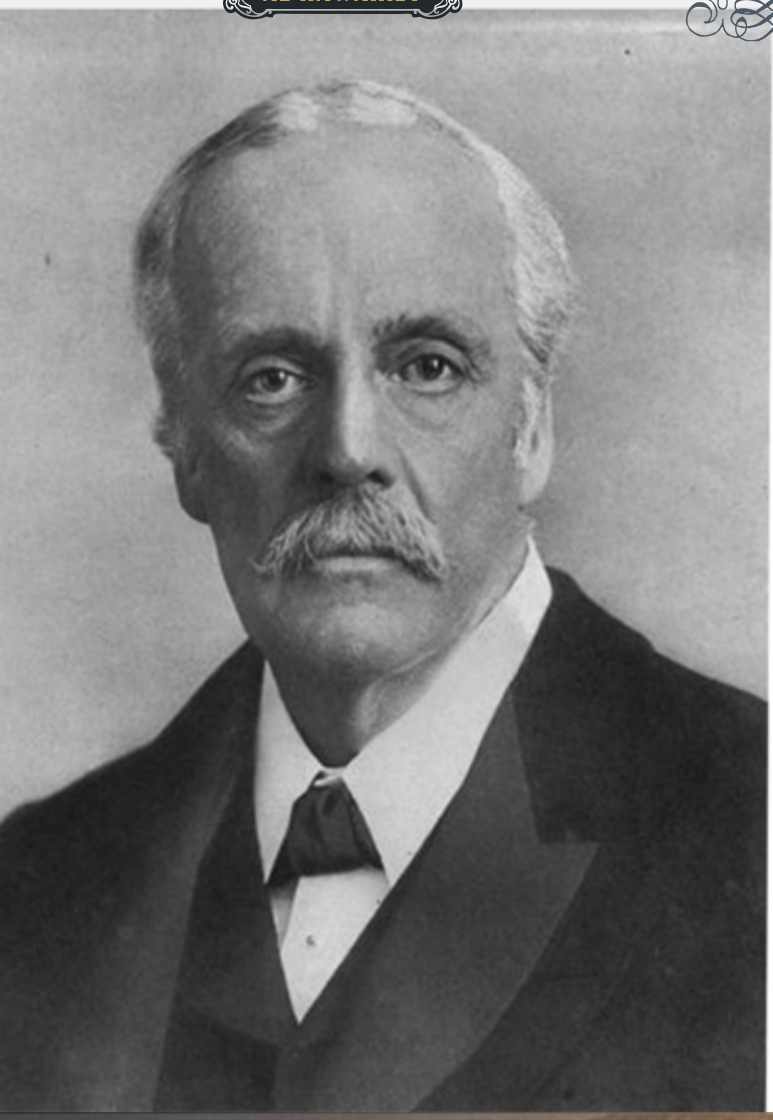

Foreign Office,
November 2nd, 1917.

Dear Lord Rothschild,

I have much pleasure in conveying to you, on behalf of His Majesty's Government, the following declaration of sympathy with Jewish Zionist aspirations which has been submitted to, and approved by, the Cabinet

"His Majesty's Government view with favour the establishment in Palestine of a national home for the Jewish people, and will use their best endeavours to facilitate the achievement of this object, it being clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any other country"

I should be grateful if you would bring this declaration to the knowledge of the Zionist Federation.

Yours sincerely,
Arthur James Balfour

# Balfour Declaration

## *the one who does not have gave those who do not deserve ....*

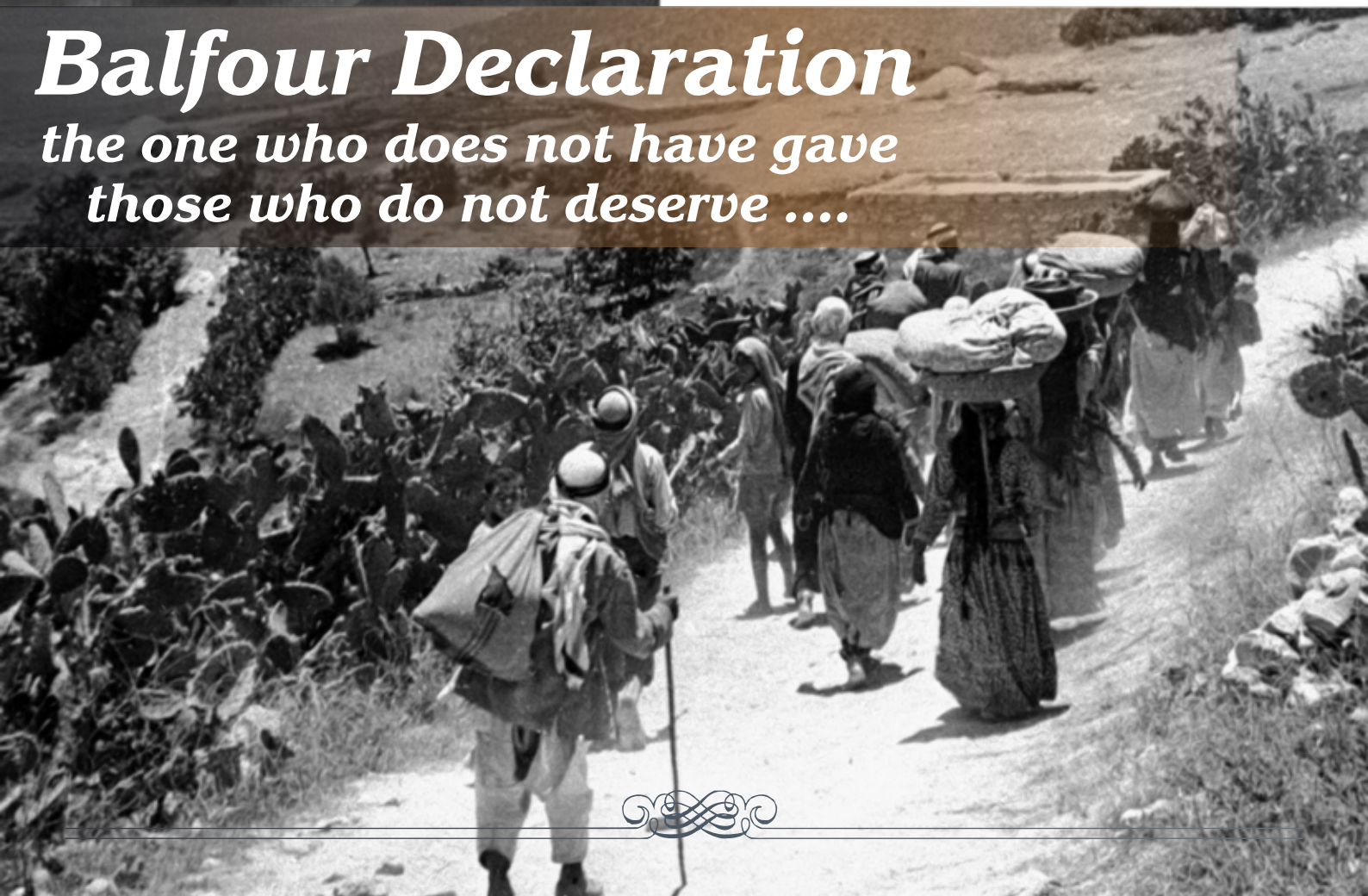

# A gift to all friends

An anthropologists offered a game to the children of a primitive African tribe,
He put a basket of delicious fruits near a tree trunk and told them that the first child who reaches the tree, will take the basket with all things into it,
When he gave them the go-ahead, he was surprised because they were walking together holding each other hands until they reached the tree and shared the delicious fruit,
When he asked them why they did this, although every one of them could get the basketball for himself only,
They answered him wonderingly: (Ubuntu) How can one of us be happy while the others are unhappy
Ubuntu) in (Xhosa) civilization means:
(I am because we are))
That primitive tribe knows the secret of happiness which is lost from souls that consider themselves above the other,
It is lost in all arrogant communities that consider themselves civilized societies,

Happiness is a secret known only by tolerant humble souls whose motto is
( we not I).
Sit with scientists through your mind, and sit with princes through your knowledge, and sit with friends through your politeness, and sit with your family through your kindness, and sit with foolish through your patience, and be with your God through your worships, and sit with yourself through advising yourself.

Everything is lacking if divided on two, but not (happiness) it increases if shared with others……

Bruni Ware: an Australian nurse worked for many old people before their deaths, and she ask them in their last days about things they regretted doing or things they wished they do in a different way, there were five frequent answers and written in detail in her book

The top five regrets of the dying
Which has been translated into 27 languages so far, and here I summarize these five answers:
First: I hoped I had the courage to live for myself and not to live the life wanted or expected by others,
That was mostly said by those with whom Ms Ware worked, where many people expressed their loss in not achieving their dreams or even half of them because their lives were more or less positioned to satisfy others.

Second: I wished I did not work harder as I was working, and this answer came especially from the men who worked in the "mill" of routine work where a lot of them expressed their loss of important things such as companionship and friends who relieve a lot of fatigue in the person. In contrast, some women also expressed a case close to it, especially those who lost parents at old age.

Third: I hoped that if I had the courage to express my feelings clearly, many concealed their feelings for one reason or another, they were hiding their feelings to avoid a clash with others, and these people have lived divided between the self and the other, without being as they want. Many people have had ongoing resentment and bitterness that had accompanied them due to the suppression of feelings

Fourth: I wished I stayed in touch with my friends, especially old friends who are unable to renew the friendship.There is a deep regret for not giving friends what they deserve from time.

Fifth: I wished to be happier.
Many people did not realize that happiness was a choice they can do, but unfortunately they remained keeping old habits and patterns, and became satisfied with familiar comfort and fear of change which made them pretend satisfaction to themselves and to others, but they inside themselves they were looking for another thing.

Lose yourselves and not endure things more than it can bear, may God made us and you happy in this world and the hereafter.

# The world's Strongest Earthquake

Earthquakes are natural disasters which have killed thousands of people worldwide in the past years. Despite the considerable technological progress, the technological developments only contribute to a slight reduction in the number of victims resulting from such disasters.

The last earthquake is the one occurred in Italy on Wednesday morning, which had a magnitude of 6.2 on the Richter scale, its depth was ten kilometers, and lasted for 20 seconds, resulting in a huge material damage in the town of Omatricy, and dozens of victims in an outcome that could rise.

An earthquake measuring 6.4 hit central Italy

Italy earthquake 2009

"L'Aquila earthquake", which had a magnitude of 5.8 on Richter scale and 6.3 on the momentum gauge, the earthquake destroyed residential areas completely in the Abrutso region in central Italy, it is also becoming difficult to reach about 15000 buildings, and up to 50000 persons were displaced, and this is what makes it the deadliest earthquake hits Italy since 1980.

Chile Earthquake" the strongest yet….

Earthquake in Chile is the largest and most dangerous earthquake ever recorded, with a magnitude of 9.5 degrees on Richter scale, which caused severe financial damages to the cities of the South in "Chile" valued at $ 550 million, and caused the deaths of nearly 1655 people and leaving millions homeless.

6 degrees earthquake in Japan and no tsunami warning

"The Great Earthquake in Alaska "

Great earthquake in Alaska..which is the heaviest in the history of the state, so that it is the largest earthquake recorded in the history of the United States, and the third most powerful earthquake measured in the history of North America.

And the power of "the Great earthquake in Alaska " was 9.2 degrees on Richter scale and lasted for 4 minutes and 38 seconds, resulting in the collapse of many public facilities, and the high of the ground in the south-west by 30 feet which is equivalent to 9.1 meters, and the low of the ground in the south-east by 8 feet which is equivalent to 2.4 meters.

" "The earthquake of Molly Beach

"Molly Beach earthquake" that occurred in Chile, with a magnitude of 8.8 on Richter scale, causing the deaths of at least 500 people, and the economic loss of the earthquake was about 30 billion $ .

Playing characteristics:

- Child's playing is unreal
Playing events are characterized by limits to separate what happens during normal everyday experiences, and this feature applies at various kinds of toys, children ignores the true meaning of certain acts, ores and replace it with another meaning, imaginative, and this allows children to escape from the pressures on them and experiencing new possibilities.

- Children's motivation to play is inner:
The child takes up playing for himself, and his motivation comes from within the child.
- The child's playing focuses on the process not the final results:

The child concentrates while playing on the activity itself, without any attention to the achievement of certain targets or outputs in most cases, and that in itself frees the child so he tries different ways for each activity, that is why playing behavior is considered a flexible behavior.
- Playing brings fun for the child:
Playing is usually characterized by fun and happiness and sometimes playing is accompanied by some fear or dread in its start as happens when a child prepares himself to come down on the "slide" or going down to the pool or the sea but this fear holds a bit of fun for the child.

## THE SECOND PART:

Theories of playing:

There is a range of playing theories contained in some psychological references, all of which seek to try to explain why individuals in all age groups play?
These theories are classified into two groups: conventional theories, modern theories.

Conventional theories:
a). Extra energy theory: these traditional theories are attributed to Schiller & Spencer, and based on the idea that the function of playing is to get rid of extra energy in humans, and directing it to work, and then he uses the extra energy in playing. Other scientists have rejected this idea as it is possible to direct the energies of the individual and turn them into a creative and innovative areas or purposeful activities whether energy were extra or not.

B). Energy renewal theory: The leader of this traditional theory is Lazarus, a contrast to the extra energy theory. We summarize it saying that playing function is to determine the energy you spend at work, when a person gets tired from work or from a particular activity, he turns to do something completely different, which is playing, and scientists do not deny the importance of playing and its benefit, but how we interpret children who go to play even if they are in severe cases of stress? Some of the games are loved because of the effort and bear and perseverance.

C) . Redemptive theory: The owner of this theory is "Stanley Hull" an American scientist. This traditional theory says that human being, since his birth to maturity, tends to pass through the roles that experienced by the development of human civilization. Every child repeats the history of the human race in his playing, children climb trees before entering team playing, but this theory has been subjected to a lot of criticism.

D). Work preparation theory: the owner of this theory is Carl Gross. This theory stands on the basis that playing and its activity is just a stage of preparation of the functions of future life, i.e. the preparation of adult activity.

# Children's Playing

Playing at this age is the activity more exercised by the child, it takes most of his waking hours, and sometimes prefers it more than eating and sleeping . It is a brilliant way in which the child learns new skills, and develops his old skills, it is a social workshop or a trick on which he practices the different social roles lonely or with other children.
The absence of this activity for a child indicates that this child is not normal, playing also comes from a real self-motivation, not a result of the promotion of others. Playing itself is a gift for the child. This is a spontaneous natural activity.
Playing serves all aspects of growth, in which the child is gaining his action skills and strengthens his body and achieves knowledge processes of reconnaissance and exploration and summons mental images, symbols and concepts that are already made as units of knowledge, and improving his linguistic performance, enriching his linguistic dictionary and learns new meanings and different linguistic structures, and makes social emotional activity when playing the roles of father and mother and expresses emotions and tests the types of social behavior that are appropriate to each situation so freely without fear or exposure to unpleasant results.
Playing is one of the most important behaviors of childhood, playing is no longer a relaxing activity for children only, but it is an important activity for psychological, mental and social growth, it is an essential experiences lead to learning through reconnaissance, problem solving, innovation and artistic expression. Vrobel, the founder of the kindergarten, saw that playing is the highest expression of human growth in childhood, the only free expression of what is going on inside a small child, which is the basis of the overall integrated development of the child.

Piaget believes that the structure of the child's mind works which affects the type of the mental structures existing, adapting has been through two important process which are acting as the child absorbs experiences that have passed through this process, that is, they occur whenever the child responded in a new position as he did in similar positions in the past, and the appropriate occurs when the child goes through new experience, and then the mental structures that are not bound to change itself so that it can accept these new experiences, and this change becomes a necessity because of the information that has been newly represented. Piaget has linked between these behaviors and between tradition and playing, he defines the tradition as appropriate continuity, and defines playing as the continuity of representation.
From the summarized definitions for playing is the definition of the British Encyclopedia which states that playing is any voluntary activity done for pleasure, and that meant, as in some children toys, but difficult to apply such a definition on all children toys. Child naturally plays to satisfy a fungal tendency as seen by "Rogers & Sawyers", and playing is a child's life as called by adults, which is for small children: playing, work and learning drives them by impulse innate. The child has a tendency for exploration and discovery by nature, likes looking at the inside of new things and attracted by complexity, mystery, surprise and sudden where these qualities are born from the actual degree of arousal of the child.

* The second item on useful lighting, it is not a process of polishing to persons or institutions, but to shed light on the successful positive experiences and pay to support the trends, our need for models to confront our desire to siege negatives is a double need, it is to prove that cruel conditions does not make us unable to find solutions, and referring to that is important on media platform, the second need is that it supplies the alternative system against those who are constantly trying to put a simplistic arguments for the downhill of performance.

* Can new Media systems be studied without accurate disciplines? Is it possible to imagine a community project to change whose target is the wider slide of population, and working tools are civilian work systems without its major elevator which are media organizations full of vitality and interaction and future visions? I think that it can not be the truer answer for the last two questions.

* In reality: what is accomplished during the five and a half years needs deep systematical analysis, more than 450 media means through the past years, and thousands of workers in this sector, but the table of stability between the three legs is ambiguous and sometimes hostile, unfortunately, by dropping the means of effective analysis and lighting if the first often wears the matter of passive surveillance, and lighting wears the character clap with

* Do we have to run a sieve with large openings to get rid of sub-standard attempts? I do not think that it is taken by a desire or decision, but it is subject to an objective circumstance to a great extent, and also to experiment and something of adventure, but the creation of high value media organizations and supported by national mentality aware of positioning and role will not be possible without achieving and autonomous profitable institutions and financially independent from supporters. This is what seems impossible today, but at a minimum. The higher technical institutions and with mature cadres can negotiate in more favorable terms to along these criteria.

* Finally, this vibration in our triplet should not be put only on a media system which is still searching for its route in a dusty atmosphere, but there are responsibilities on the two elements, the first (community infrastructure under the continuous emergency environment,) and the second (civil systems under the environment itself) and inevitably Media trying to play the role of sacrificing and follow-up, even though it is strongly targeted.
* All reverence for the media tried their best and left while they are trying.

Dialecticals 11

Alaa Addin Zayat

# The role of organizations in the collection of the painting

With the conflict continuation and spread to neighboring areas and transcending the local border, the patch of disaster becomes wider in space and damage, but the style of privacy in the presence of problems islands is still prominent. The geography and the nature of ethnic sectarian distribution made different attitudes toward the events of the country that launched innocently in 2011 specifying community division on two main shores which are the change or the swamp, then the slide was great so that peculiarities that has been postponed for years become in the foreground without national identity, then the locals will have their own problems, their own forces, their own views and ideas of the solution with its minor limits.

The idea of the regime for effective Syria was not encountered with the idea of the opposition about national Syria, but probably encountered with a similar miserable version for Sunni suffering that was not significantly different from effective Syria, only through the form. And with the absence of the idea of citizenship, privacies occupy the whole scene, and like naughty boys on a lean table, the processes of gains obtaining and escape from carrying responsibilities start and the picture of the enemy and friend become confused so that you need to set a labels table each week and determine your situation for whom and against whom??

Whether we talked about military formations or politicians formations, privacy has led them to narrow down the general analysis, idea and director, in contrast civil expressions did not ride out of this obstacle and most of them sank in the narrow concept of the social economic process.

The logos of change and solidarity between the cities eased in favor of a city then eased in favor of an ethnic and finally eased for the completion of the requirements of a project that matters this group or that, its success required overcome a large number of difficulties, most of them are not larger than the size of the institution itself and the salaries of its small cadre and guarantees not to shut off their work.

For the economic account to be first necessarily means the rule of narrow locals, and submission to local specifics in terms of security and logistics means go back to zero point and thus the collapse of the project of changing the structure of community that the ambitions of 2011 were put on the basis of fresh freedom and Justice and equality.

When we see the political and military polarization and the multi-fronts of security acts, we tend to believe that the possible hope becomes for the benefit of civil systems in re consideration the concept of Syrian matter as a national system achieving its historical condition in the fields of change, liberty and breaking the unreal lines of the conflict which is primarily built on the hypothesis of: not with me is against me.

The terms of pioneer collector role executed by civil work systems is subject to three initial points: the first is to consider the social before the economic in drawing, planning, implementation and evaluation of response plans, it is not enough to secure a punctual budget that achieves true review balance, but we must start the process of valuation from studying the effect by comparison between, pre, during and after.

The second is to reduce the speech of hatred and to put a punctual characterization of the nature and meaning of the enemy. The expansion of the case of mutual exile between a wide social communities refers to the continuation of a long deadly conflict, while civil groups can start building their small tight bridges and widen them gradually to include growing population communities .

Finally, civil movement must be activated and looked after in all regions because our analysis proves that it was and still the major node of the conflict, it is targeted by all fighters because it can change many details but for recent experience, the violent conflict and regional and international interference. It is not an ego to put this hard task on the shoulder of civil systems, and some are actually doing this role, but the breadth and depth of the issue and long harsh years of the conflict make it a dream very high like the clouds. Why not? We have lived long in holes and we have to do what is necessary for making other options.

# Balfour Declaration

## the one who does not have gave those who do not deserve ....

Dr. Jamal Tahhan

Balfour Declaration: the one who does not have gave those who do not deserve ....
Tuesday, November 2 is the 99 anniversary of Balfour Declaration, which ignited the Middle East for a century with a series of wars and violent changes and drew new maps, where Britain officially put the foundation stone for the construction of a state for the Jews, the Zionists in Palestine. It was just a piece of paper from a person to another, turning to a state of strangers on the ruins of the original population.
This promise which is described as ominous was issued, and this position was reduced in the famous sentence: " the one who does not have gave those who do not deserve, from Arthur James Balfour, British foreign secretary in 1917".

The letter of Balfour to Lord Rothschild paved the way strongly for the establishment of a Jewish homeland in the Middle East. Through this piece of paper of a text no more than 117 words Europe solved what was described as Jewish problem at the expense of the Palestinian people and the Middle East, "His Majesty's Government view with favor the establishment of a national home in Palestine for the Jewish people, and will use their best endeavors to facilitate the achievement of this object, it should be clearly understood that nothing shall be done which may prejudice the civil and religious rights of existing non-Jewish communities in Palestine, or the rights and political status enjoyed by Jews in any another country".

This is the content of the promise message that became a terrible tragedy putting the area above a volcano, the opposites are clashing and the lava are rushing, and the tragedy became bigger a day after another and moving from an era to another, without the prospect of peace.
At the same time, the other party celebrates that promise, and considered it a historical religious heritage, accompanied by biblical promise. All of them will never remember that Balfour had been denied a significant portion of the Palestinians from their homeland and pushed them into the Diaspora, and in return made their properties, their memories, their homes and their land a home of strangers who came from all parts of the Earth, including Chile and Ethiopia.

We can say here that Europe has solved the Jewish problem at the expense of the Palestinians, and pardoned for damage to their grievances in Europe by sending them on the ships to the "Promised Land".
And almost Uganda and the Green Mountain in Libya are supposed to be the promised land of the Jews, but the decision finally fell on Palestine causing the tragedy that affected and still affects everyone.

The worse is that Balfour promise caused the poisoning of the region in all fields including cultural, social, psychological, and entrenched the values of hostility, hatred and violence , so scales collapsed and vision disrupted, and there is a gradual disintegration of the area around the wedge, and its stability went in vain wind, and went out or almost out of history.

The question here is: What will Mr. Arthur Balfour tell if he could hear see the fire and flames after 99 years of this ominous promise and presented on behalf of the British Empire and changed hereby the demography of a land where 5% of those were living in peace amid 95% of the Palestinians ?

Anyway, if we passed Mr. Balfour, we find that hundreds or more of the Western politicians have passed in the same way and they did a lot to achieve and consolidate what he started, so this promise will remain, the deep hole in which the peoples of the region found itself trapped, and has clockwise stopped from rotation.

This promise, then, was not limited to a sudden promise of Mr. Balfour, but in the context of an international scheme beyond Britain, which was holding negotiations with France without the knowledge of others, to share the region in what was called later Seixbeko Convention that took place in 1916, months before Balfour Declaration.

MAGAZINE

# AL KAWAKIBI

human rights, civil and monthly magazine issued by human rights organization Al Kawakibi as print papers and electronically

**The Editorial Team**

**Dr. Talal Al Abdullah**

**Mr. Thaer Belal**

**Eng. Yasmin Al Sham**

http://www.alkawakibi-sy.org

r.h@alkawakibi-sy.org

//ALKawakibiOrganization

old version

HUMAN RIGHTS ORGANIZATION AL KAWAKIBI
H.R.O.K.
منظمة الكواكبي لحقوق الإنسان

## in this version

* Editional: Balfour Declaration

* Arguments: The role of organizations in the collection of the painting

* Children's Playing

* The world's Strongest Earthquake

* Bruni Ware

* a Gift to all friends

MAGAZINE

# AL KAWAKIBI

FREE DISTRIBUTED

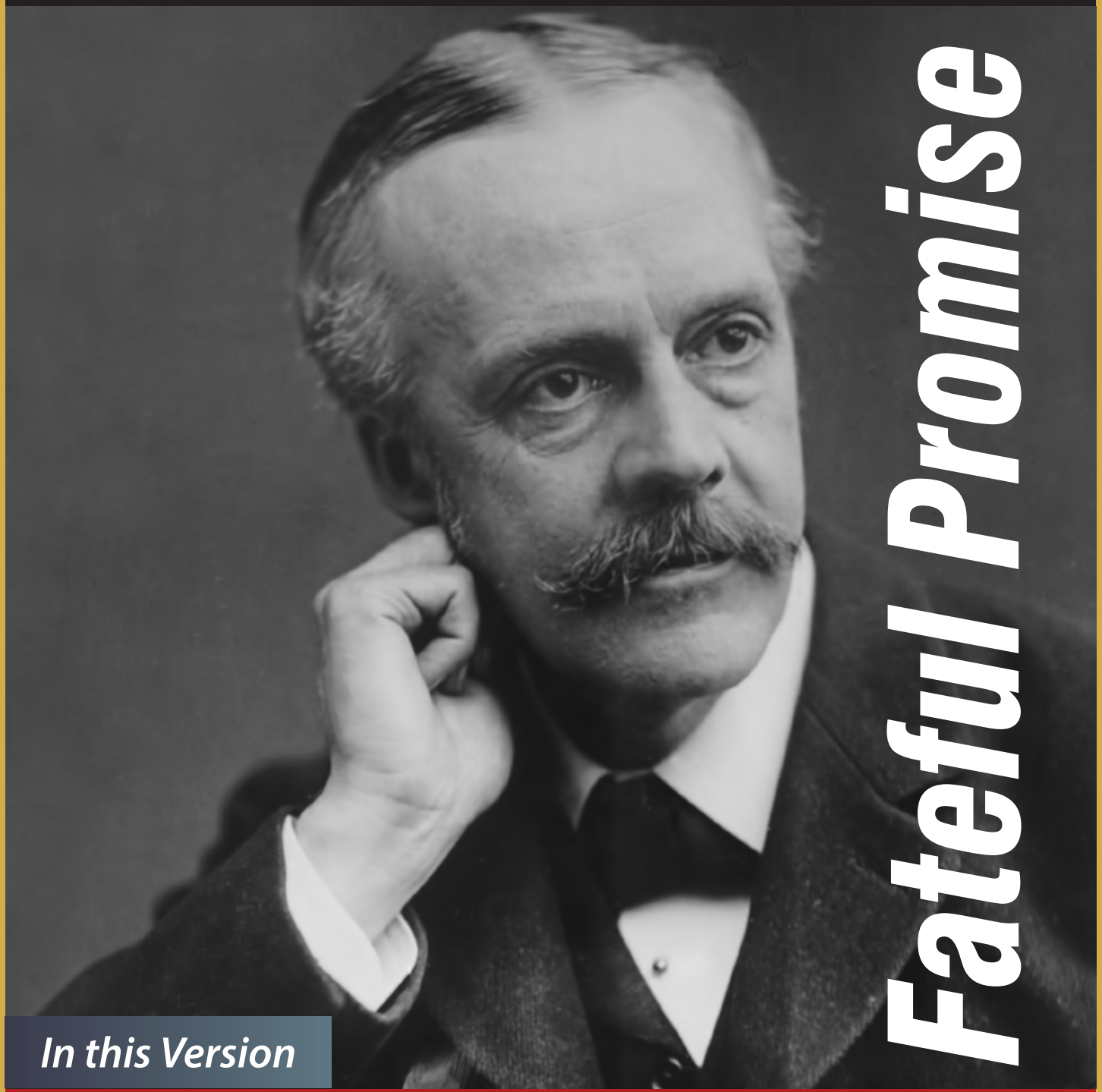

## Fateful Promise

In this Version


**Balfour Declaration**

**The role of organizations in the collection of the painting**

**Children's Playing**

**The world's Strongest Earthquake**